

نکبة 1967م ... من يعتذر لمن يا مصعبين؟؟ : حلقة إضافية



Saturday 13th January 2018 04:12 PM

شبوہ برس - خاص - عدن

نکبة 1967م ... من يعتذر لمن يا مصعبين؟؟ : حلقة إضافية

ذكر المهندس المصعبين وقال : " أجد نفسي مضطرا للوفاء بما وعدت به في كشف بعض تفاصيل الصراع بين الجبهة القومية وجبهة التحرير باعتبار أن الأخ لطفي شطارة ممثلا عن الأخ عبداً عبدالمجيد الأصبح في مؤتمر الحوار الوطني .

وأردف المصعبين قائلا : وفي إطار هذا الجدل أود التأكيد أن مواضيعي ومقالاتي موجهة للأخ شطارة شخصيا ولا تستهدف الانتقال باعباره عضوا في رئاستها ومسئولا إعلاميا فيه . (انتهى)

ونرد بالقول على ما يحاول تسويقه المصعبين اليوم عندما ينكأ الجرح الجنوبي الغائر بتخرصاته من خلال جينات الحقد التي ورثها من الجبهة القومية ونقول له :

إنّ تقليبه لمواقع شعب الجنوب هي محاولة رخيصة ومبتذلة لتلميع سيرة هلكى الجبهة القومية الذين احتكروا لأنفسهم كل مسميات البطولة والنضال المستحقة لشعب الجنوب سابقا ولاحقا وجيروها باسمهم وتدعي أدبياتهم أنهم القادة الملهمون والسياسة البارعون وهم الفدائيون الشجعان مع أن 90% من ضحاياهم هم من أبناء الجنوب ورجالاته الأحرار وليسوا من الانجليز .

والصمت أفضل له من الخوض في هذا المستنقع الآسن القذر؟

والأكثر سخرية أن المصعبين قد قال : كما أنني أرد من واقع مذكرات والدي التي حرصنا سابقا على عدم نشرها حتى لا يستغلها الاحتلال اليمني في صراعه ضد شعبنا الجنوبي المقاوم إلا أن البعض لم يقدر هذا الموقف فقد تمادى باستهداف والنيل من تاريخ قيادات ورجال ضحوا بأرواحهم في سبيل استقلال الجنوب والتمسك بأهداف ومبادئ ثورة أكتوبر عام 1963م.

ونحن نقول لطيب الذكر هذا : أي حرص وأي خير أبقيتموه لشعب الجنوب وهو لم يعرف إلا القهر والذل والمهانة في عهدكم البغيض وانتم سلمتم رقاب شعبنا لمفاصلكم وسفاحيكم ولم ترحموا شيئا ولا امرأة ولا طفلا.. وأشبعتموه قتلًا وفسادا وتدميرا... خونتكم معظم رموز الجنوب ورجاله الأخيار واستوردتم الأفكار الشيوعية كما هي معلبة لتطبيقها على شعبنا من أصقاع سيبيريا والمجر.

أقصيتم حكما وساسة الجنوب وكوادره وشردتم أكفأ شباب الجنوب وقتلتم خيرة رجاله لتتربعوا وحدكم على السلطة والحكم .

ماذا لديك يا مصعبين لتنشره من مذكرات والدك ؟!

إننا نقترح عليك أن تخفيها أو تحرقها فهي تؤرخ لعصاية مجرمة لاثمنا ونحن نعرف سلفا أنها مليئة بالمغالطات والأكاذيب وتزييف تاريخ الجنوب وأهله وأمرنا بالستر على أبيك ورفاقه المقبورين فهم اليوم بين يدي الواحد القهار وهو الذي سيحاسبهم وحده هم وضحاياهم من أبناء الجنوب الذين قتلوهم غدرا وهم يقفون اليوم بين يدينا وحتمنا لا يتساوى فيها الضحية والجلاد أمام عقابنا .

والشيء المخزي الذي يذكرنا بالجبهة القومية وما فرخته من جلادي الاشتراكية أنهم لم يتركوا لنا ولشعب الجنوب أي شيء نفخر به بل تركوا لنا العار والخجل والحقد والكراهية وسيول من الدماء لم تجف حتى اليوم .

أما من حاولت ذكرهم في مقالك فقد قتلوا بعضهم البعض وأصبحت الجبهة القومية مثل الكلبة التي تأكل عيالها .

فأين قحطان الشعبي المؤسس وأين ابن عمه فيصل عبداللطيف ؟! وأين علي عبدالعليم ؟! وأين سالمين ؟! وأين جاعم صالح ؟! وأين علي عنتر ؟! وصالح مصلح ؟! وعلي هادي شايح ؟!

الم يقتلوا بأيدي رفاقهم ؟! وأين قيادات الجبهة القومية وزعامات الاشتراكي من أبناء الجنوب؟ الذين تمت تصفيتهم من رفاقهم الم تحاولوا اغتيال محمد علي هيثم في القاهرة؟الم يغتالوا الكاتب محمد علي

الشعبي في بيروت ؟ لأنه فضح أعمالهم الدنيئة ؟!

الم يلاحقوا علي ناصر محمد ورفاقه من الزمرة ؟! الم يشردوا أبناء الجنوب في آفاق الأرض ؟؟

أليس الرفاق هم من ضيع الجنوب حتى اليوم بطيشهم ورعونتهم ؟

ولازلت بعد كل هذا تقول انك لن تنشر مذكرات والدك حتى لا يستغلها الاحتلال اليمني ؟! سبحان الله
ألستم انتم يا دهاقنة الاشتراكي وأفراخ البط من ضيع الجنوب وأهله؟ بل وفتح الباب على مصراعيه لهم ؟
بعد مذابحكم ضد بعضكم البعض في 13 يناير عام 1986م؟

ألستم انتم أول من ركب دبابات عفاش لغزو الجنوب عام 1994م؟

وسلمتم الجنوب على طبق من ذهب لعلي صالح وعصابات الإصلاح وشيوخ الفيدي؟

وتيخرت نظرياتكم الاشتراكية ووطنيتكم الزائفة وكفاحكم الكاذب الذي لازلتم تضللون به العالم ألستم
انتم من باع الوطن؟

عندما سلمتم الجنوب لصالح والجمال بما حمل طمعا في السلطة؟

وفي الأخير تتناولون وتتبحون بالنضال والشرف الذي بعتموه رخيصة منذ تأسيس حزبكم في تعز وفي
دهاليز المخابرات اليمنية الحافلة بأسواق النخاسة وبأبخس الأثمان ؟؟

وأخيرا وليس آخرا تذكروا بان شعبنا ما زال يدفع ثمن أخطاؤكم وكلفتها الباهظة حتى اليوم ؟؟

وانتم لازلتم تبحثون في ملفاتكم الصفراء عند دور كان لكم لم يجلب لشعب الجنوب غير الويلات ؟

ولازلتم تستجرون الماضي بأحقاده؟

ونصحا لكم كفوا عن نبش الأحقاد وانضموا إلى الجنوب وأهله فهو شعب طيب لعله يغفر لكم ويسامحكم
..شاركوه في آلامه ولن يحاسبكم بجرم آبائكم وعفا الله عما سلف وعودوا إلى رشدكم وتوبوا إلى الله
وانضموا إلى الجنوب وأهله كما يفعل رفاقكم الذين يتصدرون المجلس الانتقالي اليوم .. وقبلهم شعب
الجنوب الطيب وتسامح معهم ولم يحاسبهم بجرم آبائهم.. علما بان قلوب أبناء الجنوب لازالت تقطر دما
من أسلافكم.. ومن زبانية اليمن الذين ركبوا على ظهوركم حتى دمروا الجنوب ولازالوا.. ولولا لطف الله
ودول التحالف أشقائنا الأوفياء لبقينا في مستنقع الدم حتى يبيض الحمام على التودد .

*- المحرر السياسي لـ شبوه برس -

*للإطلاع على الحلقة السابقة: [اضغط هنا](#)